A/46/204
E/1991/80
29 May 1991
ARABIC

المجتمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي
JUN 17 1991

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة العادية الثانية لعام 1991
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية
المتعلقة بال الأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

الجمعية العامة
الدورة السادسة والأربعون
البند ١٢ من القائمة الأولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

تقرير من الأمين العام

المحتوياتالفقرات المفحة

٣	٤-١	اولا - مقدمة
٤	٦١-٥	ثانيا - الردود الواردة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة
٤	٤٧-٥	ألف - الأمم المتحدة
٤	١٨-٥	١ - منظمة الأمم المتحدة للطفولة
٨	٢٧-١٩	٣ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)
١١	٢١-٢٨	٣ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١٢	٢٣-٢٢	٤ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة
١٢	٤٢-٣٤	٥ - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
١٦	٤٥-٤٣	٦ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)

المحتويات (تابع)

الفقرات المفحة

٧	مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
١٧	٤٦	(المؤتمر)
١٧	٤٧	٨ - برنامج الأغذية العالمي
١٨	٦١-٤٨	باء - الوكالات المتخصصة
١٨	٤٩-٤٨	١ - منظمة العمل الدولية
١٨	٥٢-٥٠	٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
١٩	٥٣	٣ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
١٩	٦٠-٥٤	٤ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
٢٠	٦١	٥ - الاتفاق العام بشأن التعرفيفات الجمركية والتجارة

أولاً - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ١٧٨/٤٣ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ أن يكلف مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بالاشراف على وضع برنامج لتقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية إلى الشعب الفلسطيني ، وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار . و عملاً بذلك القرار ، قدم الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني . (A/45/503)

٢ - وبعد أن نظرت الجمعية العامة في تقرير الأمين العام ، اتخذت القرار ١٨٣/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ المتعلق بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني والذي قامت فيه ، من بين أمور أخرى ، بالاحاطة علماً بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني ، وطلبت إلى برنامج الأغذية العالمي أن يقدم مساعدة غذائية إلى الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة ، وطلبت إلى المجتمع الدولي ، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن توافق المساعدة التي تقدمها إلى الشعب الفلسطيني وأن تعمل على زيتها ، بالتعاون الوثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ودعت إلى معاملة الصادرات والواردات الفلسطينية المارة عن طريق الموانئ المجاورة ونقط الخروج والدخول المجاورة باعتبارها سلعاً عابرة ؛ كما دعت أيضاً إلى منع المبادرات الفلسطينية امتيازات تجارية وتدابير تفضيلية ملموسة على أساس شهادات المنشآت الفلسطينية ؛ وكررت دعوتها إلى تنفيذ مشاريع إنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما في ذلك المشاريع المذكورة في قرارها ٢٣٣/٣٩ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ؛ وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً وافياً إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار .

٣ - وبالنيابة عن الأمين العام ، وجه المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) رسائل إلى مختلف المصادر المعنية طالباً الحصول على معلومات عن تنفيذ القرار . وترد أدناه ملخصات للردود التي تلقاها .

٤ - وستمدد أي معلومات إضافية ترد فيما بعد بوصفها إضافة إلى هذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من مؤسسات منظومة الامم المتحدة

ألف - الامم المتحدة

١ - منظمة الامم المتحدة لطفولة

مقدمة

٥ - تدعم اليونيسيف برامج للاطفال والنساء الفلسطينيين في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وغزة منذ عام ١٩٨٠ . وهي تقدم هذه المساعدة بتعاون وشيق مع الاونروا والوكالات الأخرى المعنية بالامم المتحدة ، وذلك في مجالات الصحة ، والتعليم في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدارس ، والتعليم في المرحلة الابتدائية ، وفي انشطة تخص المرأة والمرافق الصحية . ويجري التشديد على تقليل معدلات وفيات الرضع عن طريق تحسين الرعاية الصحية الاولية ، وتشجيع التحقيق الصحي للأمهات وتلاميذ المدارس الابتدائية . ويوجه اهتمام خاص الى وقاية الاطفال من الامراض الستة التي يمكن الوقاية منها بالتحصين ، وإلى مكافحة أمراض الاسهال ، ومكافحة التهابات الجهاز التنفسى الحادة ، وتشجيع أساليب التوليد المأمونة للأمهات . ومنذ بداية أزمة الخليج في آب/اغسطس ١٩٩٠ ، بذلت جهود مضنية لتعزيز البرنامج المذكور أعلاه . كما توضع برامج جديدة لمواجهة تأثير الازمة .

الفلسطينيون في الاردن

٦ - ساعدت اليونيسيف خلال الثمانينيات ، عاملة بالتعاون الوثيق مع وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (اونروا) ، على تحقيق خفض ملحوظ في معدلات وفيات الرضع . فقد انخفض معدل وفيات الرضع بين الفلسطينيين من ٥٩ إلى ٣٥ لكل ألف مولود في خلال الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠ . وكان العنصر الرئيسي في تحقيق هذا الخفض هو تشجيع اليونيسيف على تحصين الاطفال ، ومكافحة أمراض الاسهال ومكافحة التهابات الجهاز التنفسى الحادة . فقد ارتفع معدل شمول اللقاح المضاد للخناق والشهاق والكزار (الجرعة الثالثة) واللقاح الفموي ضد شلل الاطفال (الجرعة الثالثة) من ٣٠ في المائة في عام ١٩٨٠ إلى ٩٩ في المائة في عام ١٩٩٠ . كما ارتفع شمول التحصين ضد الحصبة إلى ٩٠ في المائة وانخفضت الوفيات الناجمة عن أمراض الاسهال من أكثر من ٣٠٠٠ في السنة في أوائل الثمانينيات إلى لا أكثر في السنة في الوقت الحاضر . وقد قدمت اليونيسيف الامصال والابر ، ومعدات سلسلة التبريد ، وأمصال الإماهة الفموية . ومن البرامج الأخرى التي تدعمها اليونيسيف برنامج توليد الدخل للمرأة ، وإتاحة التحقيق الصحي الأساسي للأمهات .

٧ - وشمة برنامج جديد للتعاون للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤ أقره المجلس التنفيذي لليونيسف ، وهو يرمي إلى الحفاظ على المكاسب التي تحقق في ميدان التحسين ومكافحة أمراض الأسهال ومكافحة التهابات الجهاز التنفسى الحادة . وهو يشدد بصورة أكبر على تشجيع سلامة الأمومة لمنع أو تقليل حالات العجز بين الأطفال . كما بدأ العمل في برامجين جديدين . أولهما برنامج لرعاية نماء الأطفال في الطفولة المبكرة ، وهو يعمل على اشراك معلمى رياض الأطفال والآباء في العمل على إشارة اهتمام صغار الأطفال بالتعلم في سن مبكرة ، إشارة فعالة . أما البرنامج الثاني فهو مشروع عملى الوجهة للصحة المدرسية يتم في إطار تدريب المعلمين على نقل المعلومات الصحية الحيوية إلى تلاميذ المدارس .

٨ - توافق اليونيسيف ، في إطار البرنامج العادي ، تقديم اللوازم والمعدات إلى برنامج التحسين وأملاج الإمامة الفموية الازمة لمكافحة أمراض الأسهال ، وذلك عن طريق الاونروا . وقامت اليونيسيف بدعم ١٠٠ موظف من الموظفين الطبيين وشبه الطبيين التابعين للأونروا وبتدريبهم على الرعاية الصحية الاولية مع وضع تشديد خاص على خدمات الرعاية الصحية الاولية والأمومة المأمونة والكشف المبكر عن حالات العجز . ووصل برنامج التشغيف الصحي الشامل إلى أكثر من ٨٥ في المائة من النساء . وجرى تنظيم فصول للتشغيف الغذائي بهدف تزويد الامهات بالمعرفة الازمة لتحسين تغذية اطفالهن وأسرهن . وأجريت دراسة استقصائية لتحديد الاسباب الرئيسية وراء اعتلال الأطفال وشنّت حملة متوسطة للوقاية من العجز في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

٩ - وعقب أزمة الخليج ، عاد نحو ٤٠٠ ٠٠٠ فلسطيني إلى الأردن . وبدعم اليونيسيف دراسة أجريت عن أثر الأزمة على النساء والاطفال في الأردن . وتبيّن من الدراسة ما يلي : زادت النسبة المئوية للأسر التي تعيش في مستوى أقل من خط الفقر إلى ٣٠ في المائة من جميع الأسر (ويعني ذلك مليون نسمة من الأردنيين/الفلسطينيين) ؛ وصار ٥ في المائة من السكان (أي ١٥٠ ٠٠٠ نسمة) يعيشون في فقر مدقع ؛ وزادت البطالة إلى أكثر من ٣٠ في المائة ؛ كما زادت حالات فقر الدم وسوء التغذية في أوساط النساء والاطفال ؛ وعاد أكثر من ٤٠٠ طالب من الخليج ونتيجة لذلك أصبحت المرافق التعليمية والخدمات الصحية تواجه أعباء فوق طاقتها . ولذلك صارت المكاسب التي حققتها الأردن في مجال الخدمات الاجتماعية مهددة الان . ولهذه الأسباب قامت اليونيسيف بوضع خطة عمل ترمي إلى تقليل الأثر السلبي لازمة على الأطفال الأردنيين والفلسطينيين معاً إلى الحد الأدنى . وتشمل الخطة تقديم الدعم في مجالات التغذية ، والصحة ، والتعليم الأساسي ، وتوليد الدخل ، وبرامج استرجاع المعلومات . ويبلغ هذا الدعم ٦,٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة .

الفلسطينيون في الجمهورية العربية السورية

- ١٠ - كما حثت في الأردن ، أسمم التعاون الوثيق بين اليونيسيف والونروا في التقدم الذي أحرز في مجال بقاء الطفل . فخلال الفترة ١٩٨٤ إلى ١٩٨٩ ، انخفض معدل وفيات الرضع من ٤١ إلى ٣٣ لكل ١٠٠٠ من المواليد الحية . وجرى تحقيق الهدف المتمثل في التحصين الشامل للأطفال قبل عام ١٩٩٠ ، وهو التاريخ المستهدف ، بعدة سنوات وتمت المحافظة عليه بنجاح . وبفضل حملة تشغيل مجتمعية فعالة ، أصبحت معظم الأمهات يعرفن الان طريقة الوقاية من الجفاف خلال الاصابة بأمراض الاسهال .
- ١١ - وقدمت اليونيسيف الدعم لبرنامج لامدادات المياه والمرافق الصحية من أجل توفير المياه النظيفة وشبكة ملاري لـ ٧٠٠٠ شخص . ووفرت كذلك مضخات لزيادة إمدادات المياه لعدد إضافي من الناس يبلغ ٦٠٠٠ نسمة في ٨ مخيمات . وقامت المؤسسة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب ، وهي وكالة تابعة للحكومة السورية أنيطت بها المسؤولية عن الفلسطينيين ، بتوفير مواد تعليمية ، ومعدات أساسية ، وأثاث ، وتدريب معلمي رياض الأطفال في مخيمات اللاجئين .
- ١٢ - وسيعرض على المجلس التنفيذي في عام ١٩٩١ برنامج جديد للمساعدة مقداره ١٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ تقديم المساعدة في المجالات التالية : (أ) الصحة (التحصين ، ومحارحة أمراض الاسهال والتهابات الجهاز التنفسى الحادة) ؛ (ب) برنامج النهوض بمستوى المرأة (ويستهدف تخفيف نسبة محو الأمية بين الإناث من ٢٥ إلى ١٥ في المائة ، وزيادة نسبة النساء في القوى العاملة من ١١ إلى ٢٥ في المائة وخفض عدد حالات الوفيات والاصابة بالمرفق بين المواليد والأمهات بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ١٩٩٤) ؛ (ج) وتنمية الطفولة المبكرة (ويستهدف البرنامج النهوض بتنوعية السبل المتاحة لحفظ الأطفال في سن مبكرة وزيادة هذه السبل) .
- ١٣ - وبالإضافة إلى ذلك تعتمد اليونيسيف معالجة المشاكل الناشئة عن أزمة الخليج بعد الحصول على نتيجة دراسات أثر الأزمة التي تجري في المنطقة .

الففة الغربية وغزة

١٤ - كان الدعم المقدم من جانب اليونيسيف للأنشطة التي جرى الاطلاع بها خلال عقد الثمانينات مركزاً في مجال بقاء الطفل . وقد ساعد التعاون بين الاونروا واليونيسيف في تحقيق ومواصلة التحصين الشامل للأطفال والتشجيع على استخدام املاح الاماهة الفموية . وخلال السنوات الأخيرة ، انصبت المساعدات المقدمة من اليونيسيف على برنامج العلاج الطبيعي المشترك بين اليونيسيف والأونروا ، والذي وضع لتوفير المساعدة الطارئة للأطفال الذين أصيبوا بكسور في أطرافهم خلال الوضع الحالي .

١٥ - ومنذ عهد قريب وضع برنامج يرمي إلى التقليل من أثر أزمة الخليج إلى أدنى حد يشمل تقديم المساعدة في مجال الصحة ، بما في ذلك دعم مستوصفات رصد نمو ورفاه الأطفال ، ومكافحة فقر الدم لدى الأطفال والأمهات ، ومكافحة أمراض الاسهال والتهابات الجهاز التنفسى الحادة ؛ وتوفير العقاقير الأساسية . ويشتمل البرنامج أيضاً على توفير أموال للائتمان قصير الأجل للأنشطة الزراعية والصناعية . ويجري استعراض هذا البرنامج حالياً .

الفلسطينيون في لبنان

١٦ - أدى برنامج " التعليم من أجل السلام " الذي ترعاه اليونيسيف دوراً هاماً في بلد أصبح فيه العنف والخراب أسلوب حياة بعد ١٥ سنة من الحرب الأهلية . وفي صيف عام ١٩٩٩ ، وكذلك صيف عام ١٩٩٠ ، نظمت مخيمات لتجمع بين أكثر من ٣٠٠ طفل فلسطيني وبين أطفال لبنانيين من خلفيات أخرى لكي يعرفوا معاً جمال العيش في سلام ويتعلماً من تجارب بعضهم البعض .

١٧ - ولأنشطة اليونيسيف محور آخر يتمثل في تقديم الدعم من أجل إعادة بناء الهياكل الأساسية للمياه والمرافق الصحية التي خربتها الحرب في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بمنطقة بيروت . وقد جرى إصلاح شبكة توريد المياه في مخيّم صيدا وصور ، وأقيمت تسع خزانات للمياه وشبكة لتوزيع مياه الشرب في مخيّم برج البراجنة وشاتيلا . وتواءل اليونيسيف التعاون الوثيق مع الاونروا على تقديم الأصول اللازمة للأطفال الفلسطينيين . كما قدمت اليونيسيف الدعم لأنشطة محو الأمية والأنشطة المدرة للدخل .

١٨ - وقد قام المكتب الميداني مؤخراً بإعداد خطة عمل لدعم تنمية المرأة ، وحفز الأطفال في سن مبكرة ، وبرامج إمدادات المياه والمرافق الصحية ، ويجري النظر في هذه الخطة حالياً .

٢ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)

١٩ - وفقاً لاحكام القرارات ١٤٦ (د - ٦) و ١٧٩ (د - ٧) وبرنامج عمل أمانة الاونكتاد لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ ، تركزت أعمال الوحدة الاقتصادية الخامسة في أمانة الاونكتاد أثناء الفترة قيد الاستعراض (تموز/يوليه ١٩٩٠ - حزيران/يونيه ١٩٩١) على أربعة مجالات رئيسية ، هي : (أ) رصد وتحليل السياسات والممارسات التي تتبعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والتي تعرقل التنمية الاقتصادية في الأرض الفلسطينية المحتلة ؛ (ب) تقصي أثر تلك السياسات والممارسات على القطاعات الاقتصادية ذات الصلة باقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة ؛ (ج) إنشاء قاعدة بيانات تابعة للوحدة لنشر المعلومات النوعية والكمية الرئيسية ؛ (د) تنسيق الأنشطة ذات الصلة التي تطلع بها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة عملاً بما يتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني وبالحوالات الاقتصادية والاجتماعية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، والمساهمة في تلك الأنشطة . وقد أجريت أثناء الاطلاع بهذه الأنشطة مشاورات وثيقة مع السلطات الفلسطينية وغيرها من السلطات المعنية .

٢٠ - يحتوي التقرير المقابل الذي سوف تقدمه أمانة الاونكتاد إلى مجلس التجارة والتنمية في دورته الشامنة والثلاثين على رصد للتطورات الرئيسية في اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة خلال الفترة قيد الاستعراض . ويقدم هذا التقرير استكمالاً للمعلومات عما لانتفاضة الفلسطينية والتدابير الإسرائيلية ذات الصلة من أثر على الأداء الكلي والقطاعي للاقتصاد الفلسطيني . وأولى اهتمام خاص لأثر الأزمة الأخيرة على الاقتصاد الفلسطيني ، مع إيلاء اهتمام خاص لمحة العمال الفلسطينيين المهاجرين ، وأشار المعدلات المتباينة للحوالات والتحويلات إلى الأرض الفلسطينية المحتلة واستمرار العيوب التي تشوب قاعدة الانتاج المحلية . كما يحدد التقرير ما يمكن اتخاذه من تدابير ترمي إلى معالجة الحالة الاقتصادية المتردية .

٢١ - وقامت أمانة الاونكتاد بتكثيف عملها المتعلق بالاعمال التحضيرية لإجراء دراسة مشتركة بين القطاعات بعنوان "الضفة الغربية وقطاع غزة : توقعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستمرة" . و ضمن الإطار الشامل لهذه الدراسة ، جرى تحديد ٣٧ قطاعاً من القطاعات الرئيسية والفرعية وبعض القضايا لدراستها دراسة متعمقة . ووضع خطوط عريضة تفصيلية وتم التعاقد على إجراء ٢٥ دراسة محددة تشمل العديد من القطاعات / القضايا الاقتصادية والاجتماعية . وتشمل الأخيرة الزراعة ، والصناعة ، والطاقة ،

والاسكان ، وموارد المياه ، والسكنان والعمل ، والنقل ، والخدمات ، والتمويل ، والتعليم ، والصحة ، والادارة العامة ، وخدمات الرفاه الاجتماعي وخدمات أخرى .

٢٢ - وقد صُمِّمت الخطوط العريضة لهذه الدراسات بحيث تناولت الأجزاء الثلاثة للإطار العام الذي حدد للدراسة الشاملة المشتركة بين القطاعات ذاتها إلا وهي : تحليل وتقييم للتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت خلال سنتين الاحتلال الأربع والعشرين الماضية ، ودراسة احتمالات المستقبل ، ووضع إطار مرجعي لاستراتيجيات الممكنة ، والخيارات السياسية والإجراءات العملية . وإلى الحد الممكن ، استُرعي انتباه مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية بالأمر إلى هذه الخطوط العريضة للدراسات المحددة المذكورة بغية تنسيق الجهود وطلب ملاحظاتها ومساهماتها الممكنة . ونظراً لما ورد من المنظمات التي جرى الاتصال بها من ردود إيجابية ومشجعة ، سوف تسعى أمانة الأونكتاد جهدها للاستفادة من خبرتها الفنية وللتشجيع على المزيد من التعاون من أجل إتمام الدراسة المشتركة بين القطاعات ، وبذلك توفر إطاراً متكاملاً لتنظيم حجم واتجاه المساعدة الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني .

٢٣ - وبينما تعكف أمانة الأونكتاد على إعداد الدراسات المتعمقة المحددة ، شرعت أيضاً في العمل على وضع إطار نظري/تحليلي من شأنه أن يتيح المبادئ التوجيهية الفنية اللازمة لدراسة توقعات المستقبل في كل ميدان اقتصادي واجتماعي تجري فيه دراسة محددة ، وذلك على أساس افتراضات مختلفة . وسيتم فيما بعد إدماج استنتاجات هذه الدراسات المحددة في إطار مرجعي موضوعي يوجز احتمالات واستراتيجيات الإنمائية وخيارات السياسة العامة فيما يتعلق باتخاذ التدابير على مختلف المستويات . ونظراً للمعوبات التي وُجِّهَت نتيجة الأزمة التي حدثت في المنطقة ، من المتوقع إنجاز مشروع الدراسة المشتركة بين القطاعات بحلول الفصل الأول من عام ١٩٩٣ . وللابلاغ على مزيد من المعلومات عن هذا النشاط ، يمكن الرجوع إلى تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة العادية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٧٤/٦ المعنون "أحوال معيشة الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة" .

٢٤ - وقد استكمل العمل المتعلق بالدراسة المتعمقة لموضوع "السياحة والأنشطة ذات الصلة في اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة" . ويجري الآن إعداد هذه الدراسة إعداداً نهائياً للنشر . وتنظر الدراسة في أداء هذا القطاع قبل ومنذ الاحتلال الإسرائيلي ، بما في ذلك تحليل لأهمية السياحة في الاقتصاد الفلسطيني . وقد ركز الاهتمام على السوائل التي قيَّدت أداء هذا القطاع حتى عام ١٩٨٧ وفيما بعد ذلك خلال الانتفاضة

الفلسطينية . وتولى عنابة خاصة لإجراء تقييم للاحتمالات والاحتياجات الغورية لانتعاشه بما في ذلك التدابير اللازم تنفيذها على الفور . وسيجري بحث امكانية النمو المتواصل والتنمية الطويلة الأجل للقطاع على حدة في إطار دراسة عامة متعددة القطاعات . وقد بذلك إلى أقصى حد ممكן وحيثما كان الأمر ذاتاً ملحة محاولات لتنسيق هذه الجهود مع جهود منظمة السياحة العالمية بل اشتملت أيضاً على إجراء مشاورات بشأن المسائل الفنية مع موظفي تلك المنظمة المختصين .

٢٥ - خلال الفترة المستعرضة ، انتهى عمل الأمانة المتعلقة بقاعدة بياناتها عن اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة بنشر "مقتضفات من قاعدة بيانات بشأن المسائل الاقتصادية والممارسات الإسرائيلية ذات الصلة في الأرض الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة)" ، كانون الثاني/يناير - كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩" (الوثيقة UNCTAD/RDP/SEU/4) . وهذا هو التقرير الرابع في سلسلة تقارير رصد المسائل الاقتصادية وما يتصل بها من السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة . والى جانب المسائل السابقة ، يقصد من الوثيقة (١) أن تكون بمثابة جدول زمني متسلسل للتطورات الرئيسية والمسائل ذات الصلة التي سيطرت على الأنشطة الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ؛ (ب) أن تكون مصدراً مرجعياً متسلسلاً شافعاً لمواصلة البحث في المسائل المعنية ؛ (ج) أن تعزز المعلومات والتحليل الكمي والنوعية الواردة في التقارير والدراسات المسلط بها من قبل الأمانة الأونكتاد عن الاقتصاد في الأرض الفلسطينية المحتلة .

٢٦ - وكشف العمل بشأن بنية المجموعة الاحصائية في قاعدة بيانات الأونكتاد المتعلقة باقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة وفقاً للسلسلة الزمنية الاقتصادية المستخدمة في أمانة الأونكتاد . وينطوي هذا على تعريف مصادر البيانات ، ثم تصنيف وقيد وتحقيق وجدولة المجموعات المتوفرة عن الفترة ١٩٦٨-١٩٨٧ ، التي تشمل حسابات الدخل القومي ، وميزان المدفوعات . وتجارة البضائع الخارجية ، والسكان واليد العاملة . والى جانب كون المجموعة الاحصائية الجديدة تشكل مصدراً موحداً للمعلومات الكمية عن الاقتصاد الفلسطيني لما يزيد عن ٢٠ عاماً من فترة الاحتلال ، فهي توفر أيضاً الأساس اللازم للمهمة الحالية لأمانة الأونكتاد المتمثلة في تقييم اتجاهات النمو المستقبلي وتحديد الأهداف في إطار سيناريوهات مختلفة ، وذلك فيما يتصل بإعداد الدراسة العامة المتعددة القطاعات المذكورة آعلاه .

٢٧ - وتمشياً مع مقتضيات برنامج العمل ووفقاً لاحكام القرارات التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة خلال الفترة المستعرضة ، كشفت أمانة الأونكتاد (٩١) ١٠٤/٠٠

جهودها الهادفة الى تعزيز التنسيق والتعاون مع عدد متزايد من مؤسسات الأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات الأخرى المشغولة و/أو المعنية بالحالة الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة . واثتملت هذه الجهود على ارسال بعثات الى تونس وعمان والقاهرة . وفيما يتعلق بوصول موظفي أمانة الونكتاد الى الأرض الفلسطينية المحتلة ، لم ترد سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعد على آخر طلب تقدمت به الونكتاد بشأن هذه المسألة .

٣ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٨ - استجابة لقرار الجمعية العامة ١٨٣/٤٥ ، وغيره من القرارات والمقررات ذات الصلة ، الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتوسيع برامجـه لتقديم توسيعاً كبيراً . وفي عام ١٩٩٠ ، زادت الأرقام المقدمة لما أُنجز من مشاريع المساعدة الإنمائية في الأرض الفلسطينية المحتلة الى حوالي ١١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، بالمقارنة بمعدل إنجاز بلغ ٣,٨ مليون دولار في عام ١٩٨٩ .

٢٩ - ولدى اعداده لمساعدة المقبلة للشعب الفلسطيني خلال الفترة ١٩٩٣-١٩٩٦ ، قام مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، في دورته الاستثنائية المعقدة في شباط / فبراير ١٩٩١ ، بزيادة مستوى موارده الموفرة لبرنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني بنسبة ٢٥ في المائة (من ١٢ - ١٥ مليون دولار) . ونتيجة لذلك ، فإن مستوى الموارد المركزية المخصصة للشعب الفلسطيني أكبر من الأموال التي خصصها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لما يزيد على ٩٠ بلداً واقليماً آخر .

٣٠ - وبفضل التمويل التكميلي المقدم من جانب الحكومات والمنظمات المانحة الأخرى ، التي تشمل الان صندوق الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، والأردن وايطاليا وتونس وكندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليونان ، أصبح برنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عاملاً لما يزيد عن عقد من الزمن . ومنذ بدء برنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني في عام ١٩٨٠ ، خصص مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٤٠,٥ مليون دولار الى هذا النشاط ، بما في ذلك مخصص الفترة ١٩٩٣-١٩٩٦ وقدم ما يزيد على ٢٢ مليون دولار على سبيل التمويل التكميلي .

٣١ - وستتركز أنشطة برنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني الحالية والمستقبلة على توفير الفرصة لاصحاب المشاريع الفلسطينية وعلى توفير العمالة ، والاهتمامات البيئية والتنمية البشرية . وفي عام ١٩٩٠ اعلن مدير البرنامج تعيين ممثل خاص له يتولى المسؤولية العامة عن أنشطة برنامج الامم المتحدة الانمائي في الأرض الفلسطينية المحتلة . وسيباشر هذه المسؤوليات في اوائل عام ١٩٩١ .

٤ - برنامج الامم المتحدة للبيئة

٣٢ - لدى برنامج الامم المتحدة للبيئة ، بالتعاون مع المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر الابيض المتوسط ، الذي يوجد في الاسكندرية ، مصر ، مشروع عنوانه "دورة تدريبية في توريد المياه والمرافق الصحية والصحة لموظفي البيئة الصحية العاملين مع الشعب الفلسطيني" . والهدف الطويل الاجل للمشروع هو تحسين نوعية مياه الشرب الموفرة والمرافق الصحية ونظافة الاغذية ، للمساعدة على مكافحة أمراض الاسهال وغيرها من الامراض المتنقلة بواسطة المياه في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . والهدف القصير الاجل هو تسهيل التدريب على مكافحة التلويث وعلى الادارة السليمة للأمراض المتمللة بالبيئة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومستوطناتهم . وقد بدأ المشروع في شباط/فبراير ١٩٨٩ ومن المتوقع أن يستمر حتى حزيران/يونيه ١٩٩١ . وتبلغ مساهمة برنامج الامم المتحدة للبيئة فيه حوالي ٣٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة نقدا في حين تسهم منظمة الصحة العالمية بمبلغ ١٥ ٠٠٠ دولار عينا .

٣٣ - وقد عقدت حتى الان دورتان تدريبيتان في عمان ،الأردن ، الاولى في الفترة من ٥ الى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ والثانية في الفترة من ١٠ الى ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٠ . ونتيجة لذلك تم تدريب ٣٦ موظفا بيئيا من مجموع حوالي ١٢٢ موظفا في ميدان العمل الاربعه للاونروا . كذلك اعد دليل ، باللغة الانكليزية والعربية ، عن توريد المياه والمرافق الصحية وجرب ميدانيا . وستنشر قريبا ٣٠٠ نسخة بكل لغة من اللغتين . ويجري الان الاضطلاع بتقييم لآخر المشروع على الاحوال في المخيمات وعلى ١٥٤ موظفين الصحيين البيئيين المدربين . وسيتوفر تقرير عن ذلك في حزيران/يونيه ١٩٩١ . وستتوقف أنشطة المستقبل والمتابعة على توصيات بعثة التقييم .

٥ - وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الاوسط (اونروا)

مقدمة

٤٤ - تواصل اونروا ، في عام ١٩٩١ ، توفير خدمات التعليم والصحة والاغاثة والخدمات الاجتماعية والمساعدة الانسانية الاخرى للاجئين الفلسطينيين المؤهلين في ميادين عملها الخمسة ، وهي الاردن والجمهورية العربية السورية ولبنان والارض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وبالاضافة الى ذلك ، يجري الاطلاع بتدابير طوارئ في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة . ويمكن الاطلاع على بيان كامل عن انشطة اونروا في تقرير المفوض العام الى الجمعية العامة^(١) . وبالتالي موجز مختصر للأنشطة الحالية للوكالة في الارض المحتلة . وتبيّن ارقام الميزانية مستوى مساعدة اونروا المقدمة الى السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة . وفي عام ١٩٨٨ ، وهو أول عام كامل للانتفاضة ، بلغت ميزانية اونروا العادية مع ميزانية الطوارئ المخصصة للارض المحتلة ١١٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . والرقم المناظر للعام الحالي هو ١٣٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وبالاضافة الى الميزانية العادية وميزانية الطوارئ ، عقدت او قبضت تبرعات تبلغ حوالي ٣٠ مليونا من دولارات الولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٨ للبرنامج الموسع لتقديم المساعدة المشار اليه في الفقرة ٤٢ أدناه ، فيما يجعل موارد اونروا المخصصة للارض المحتلة في الفترة ١٩٨٨-١٩٩١ تصل الى حوالي ٥١٨ مليون دولار .

التعليم

٤٥ - يتمثل الهدف من برنامج الوكالة للتعليم في أن يوفر ، ضمن إطار المناهج المدرسية المحددة في البلدان المضيفة ، التعليم العام على المستويين الابتدائي والاعدادي وتدريب المعلمين والتعليم العالي والمهني والفنى للاجئين الفلسطينيين وفقا لاحتياجاتهم من التعليم وهويتهم وتراثهم الثقافي . ويعمل البرنامج بمساعدة تقنية توفرها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . وفي السنة المدرسية ١٩٩٠-١٩٩١ ، كان لدى الوكالة ١٣٥ ٠٠٠ تلميذ في ٢٤٧ مدرسة في الارض المحتلة وكانت تتوفر التدريب لاكثر من ١٧٠٠ مهني ومدرس متدربي في مراكزها التدريبية الاربعة . وقد أذن لمراكز التدريب الثلاثة الموجودة في الضفة الغربية ، والتي كانت مغلقة لمدة طويلة بأوامر عسكرية منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، بفتح أبوابها في ربيع عام ١٩٩٠ . إلا انه في بداية حرب الخليج ، أغلقت مراكز التدريب الكائنة في الضفة الغربية ومركز التدريب الكائن في غزة بأوامر عسكرية ولم يسمح لها بفتح أبوابها

إلا في النصف الثاني من آذار/مارس ١٩٩١ . والمدارس الموجودة في الأرض المحتلة مفتوحة في الوقت الحاضر ، إلا أنها عُطلت بشدة خلال الانتفاضة بسبب الأضراب وحالات حظر التجول والقلق وأوامر الإغلاق التي فرضتها السلطات الإسرائيلية .

الصحة

٣٦ - يتالف البرنامج الصحي للوكالة من خدمات علاجية ووقائية ، ومن خدمات للمصحات البيئية في المخيمات ، وتوفير خدمات التنفيذية التكميلية للمجموعات الضعيفة . ويعمل البرنامج بمساعدة تقنية من منظمة الصحة العالمية . وأثر استمرار الانتفاضة والإجراءات المضادة التي استخدمتها قوات الأمن الإسرائيلية في الخدمات الصحية للأونروا في الأرض المحتلة . فكان على الوكالة أن تجعل الأولوية للرعاية في حالات الطوارئ والاصابات في المخيمات (وهي مبينة في الفقرة ٤٠ أدناه) ، مع المحافظة في نفس الوقت على أنشطتها الصحية العادلة في كافة المجالات ، رغم الانقطاع الذي سببه منع التجول والأضراب والقلق وإعلان بعض المناطق مناطق عسكرية مغلقة .

٣٧ - وبالإضافة إلى موافقة تقديم هذه الخدمات ، يركز البرنامج الصحي للأونروا على تنفيذ عدد من الاستراتيجيات الجديدة في عام ١٩٩١ ، بما في ذلك المعالجة الوقائية ومعالجة حالات فقر الدم التفتدي (المتنشرة إلى حد كبير فيما بين النساء اللواتي هن في سن الحمل والأطفال) ، ومعالجة الأطفال المعوقين النمو ، ومكافحة مرض السكري ، وتحسين صحة الأم ، وتنمية الموارد البشرية من أجل الصحة وتوفير معدات لمراقبة نقل الدم وتحسينها في المستشفيات التابعة للمنظمات غير الحكومية في الأرض المحتلة وبده مشروع لبناء مستشفى في غزة يستوعب ٣٠٠ سرير وتزويده بالمعدات وتشفيله ، وذلك بتكلفة قدرها ٣٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية ، منها مبلغ ٢٠ مليون يمثل تكاليف رأسمالية و ١٥ مليوناً تكاليف التشغيل للسنوات الثلاث الأولى .

خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية

٣٨ - يوفر برنامج خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية الدعم للأكثر عوزاً من بين اللاجئين الفلسطينيين - "حالات العسر الخاصة" - ويسير الاعتماد على النفس . ويشمل البرنامج تقديم المساعدة في حالات العسر الخاصة ، والتعامل مع الحالات الاجتماعية ، وتوليد الدخل والتدريب على المهارات الفنية ذات الصلة ، وبرامج المرأة وتأهيل المعوقين وتقديم المساعدة إلى اللاجئين في حالات الطوارئ .

- ٣٩ - وهذه الانشطة مستمرة في عام ١٩٩١ . ونظرا إلى تدهور الوضع الاجتماعي - الاقتصادي في منطقة عمليات الاونروا ، سوف يزداد عدد حالات العسر الخاصة على نطاق الوكالة كلها بنسبة ٧ في المائة . ويتم التركيز على إقامة مشاريع جماعية صغيرة لتوفير العمالة ، ولاسيما للنساء في الاسر التي تعاني من حالة عسر خاصة . أما برنامج تأهيل المعوقين الذي يتيح المجتمعات المحلية قاعدة له ، فهو مازال مستمرا . وسوف تكون عملية استعراض تطويره حتى الان أساسا للمناقشات المشتركة بين الاونروا والمنظمات غير الحكومية الجارية في عام ١٩٩١ فيما يتعلق بالاستراتيجية المقبلة . وسيتم في الاراضي المحتلة ، القيام بمشاريع تهدف إلى تأهيل المعوقين بالنسبة للمهارات الفنية ، ولاسيما المعيلون الذين أصيبوا أثناء الانتفاضة .

تدابير استثنائية

٤٠ - استجابة لاحتياجات الأنافية التي نشأت عن الانتفاضة وردة الفعل الاسرائيلية ، أخذت الاونروا ببرنامج تدابير استثنائية بدأ في مستهل عام ١٩٨٨ وامتد إلى ١٩٨٩ و ١٩٩٠ و ١٩٩١ وأدت ضخامة عدد المصابين بسبب الانتفاضة إلى توسيع كبير في البرنامج الطبيعي لحالات الطوارئ . ففي غزة حاليا خمس مستوصفات مفتوحة ليلا ونهارا ، وتعمل المستوصفات الباقية على ثوبتين ، بينما يوجد في الضفة الغربية ١٦ مستوصفا تعمل ثوبتين يوميا . وجرى شراء لوازم ومعدات طبية اضافية منها حافلات صحية لنقل المصابين ، كما ازدادت المبالغ المدفوعة لنفقات المستشفيات وإعانتها . وبالاضافة إلى ذلك يوجد الان اخصائيون طبيون (منهم جراحون للعظام) ، كما يُشغل حاليا برنامج للعلاج الطبيعي بالاقتران مع اليونيسيف ومنظمة "طباء بلا حدود" في ستة مستوصفات في غزة وفي خمسة مستوصفات في الضفة الغربية .

٤١ - واتسعت خدمات الرعاية لمساعدة اسر القتلى أو المعوقين أو المحتجزين ، ولمواجهة الاثار الاقتصادية البعيدة المدى للإنتفاضة . ويجري تقديم أغذية اضافية للمعوزين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتلقت الاسر المعسرة منحا نقدية . واتسم توزيع الاغذية بطابع هام خلال فترات حظر التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية أثناء حرب الخليج . وقد تم توزيع المواد الغذائية على ٣٩٥ ٠٠٠ اسرة . أما اجراءات الطوارئ الأخرى التي اتخذت ، فهي تشمل توفير الاغذية التكميلية لعدد إضافي من السكان يوازي ٣٨ ٠٠٠ نسمة . وفي الختام ، شملت التدابير الاستثنائية التي اتخذتها الوكالة في الأرض المحتلة برنامجا لمساعدة والحماية عامة والعنصر الرئيس في هذا البرنامج هو تعيين ١٢ موظفا دوليا في الضفة الغربية وتسعة آخرين في قطاع غزة ليكونوا موظفين لشؤون اللاجئين . وقد سهل هؤلاء الموظفون عمليات الوكالة في الظروف

الصعبه السائدة ، وساعدوا الاهالي اللاجئين في حياتهم اليومية . واستطاع موظفو شؤون اللاجئين بوجودهم أن يساعدوا في تقليل التوتر ، خصوصا عند المجابهات مع قوات الامن ، وأن يمنعوا إساءة معاملة اللاجئين ، وخصوصا معاملة الفئات الضعيفة مثل النساء والاطفال .

برنامج المساعدة الموسع

٤٢ - في عام ١٩٨٨ ، بدأت الاوئرروا برنامجا موسعا للمساعدة ، يتألف من مشاريع تهدف إلى تحسين أحوال المعيشة في الأرض المحتلة . وقد وضع رقم عمل مستهدف قدره نحو ٦٥ مليون دولار لفترة ثلاث سنوات ، منه ٣٠ مليون دولار تم تسليمها ، أو إعلان التبرع بها بحلول آذار/مارس ١٩٩١ . ومن الأولويات العالية في برنامج المساعدة الموسع ، ضمان أن يتوفّر للاجئين الذين يعيشون في ٣٧ مخيما في الضفة الغربية وقطاع غزة المأوى اللائق والبيئة الصحية . وعليه ، تبذل حاليا جهود كبيرة في سبيل إصلاح وإعادة بناء مأوى اللاجئين والإرتقاء ببنوعية التأهيل . وسوف توافق الوكالة تحسين الهياكل الأساسية للمخيمات ومرافق الرعاية الصحية الأولية ، بما في ذلك بناء المزيد من المراكز الصحية وتزويدها بالمعدات والمزيد من شبكات المجاري الداخلية والقيام بعمل شبكتي المياه والمجاري في المخيمات بالشبكة البلدية والشبكة الأقليمية .

٦ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا)

السياسات والممارسات الاسرائيلية فيما يتعلق بالأرض والمياه

٤٣ - تستكمل اللجنة حاليا معلوماتها عن القضايا التي همتها الدراسة التي أعدت عن السياسات والممارسات الاسرائيلية المتعلقة بالأرض والمياه في الأرض الفلسطينية المحتلة والأراضي العربية المحتلة الأخرى ، ووفقا لما طلبه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٥٣/١٩٩٠ .

الزراعة والتنمية في غرب آسيا

٤٤ - سيشمل العدد ١٤ لسنة ١٩٩١ من المنشور الدوري الذي تصدره اللجنة بعنوان "الزراعة والتنمية في غرب آسيا" بحثين عن آخر السياسات المائية الاسرائيلية على الزراعة ، وأثر الهجرة اليهودية على الزراعة وسكان الريف في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

دراسات أخرى

٤٥ - هناك دراسة عن احتمالات التنمية الريفية في الأراضي المحتلة وضعت في صيفها النهائية في كانون الأول/ديسمبر وستوزع قريباً . وبالإضافة إلى ذلك ، ستجري في ١٩٩١ دراسة جدوى تتناول إنشاء مركز لانتاج والتدريب فيما يتصل بالثروة الحيوانية . كما تتوقع اللجنة إنتهاء دراسة في غضون شهرين عن أثر أزمة الخليج على الأراضي الفلسطينية المحتلة .

٧ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤيل)

٤٦ - عملاً بقرار لجنة المستوطنات البشرية ١١/١٢ المععنون "الحالات السكنية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة" ، قام مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤيل) بإعداد دراسة عن وضع استراتيجية إنمائية وطنية للإسكان للشعب الفلسطيني . فقد طلبت اللجنة من المدير التنفيذي ، في الفقرة ١٠ من ذلك القرار ، أن "يضع بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، استراتيجية إنمائية وطنية للإسكان حتى عام ٢٠٠٠ لصالح الشعب الفلسطيني ، على أساس الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ ، متضمنة الاحتياجات السكنية الازمة للدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل ، وأن يقدم هذا التقرير إلى اللجنة في دورتها الثالثة عشرة" . وسيقدم هذا التقرير ، وعنوانه "احتياجات السكنية للشعب الفلسطيني : تقرير المدير التنفيذي" (HS/C/13/2/Add.1) إلى لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الثالثة عشرة (هراري ، ٣٩ نيسان/أبريل - ٨ أيار/مايو ١٩٩١) .

٨ - برنامج الأغذية العالمي

٤٧ - وافق المدير التنفيذي على تنفيذ المشروع ٤٤٦٨/٩ PAL المععنون "تقديم المساعدة التقنية إلى الفلسطينيين في الأراضي المحتلة" الذي يستهدف أكثر الفلسطينيين عوزاً في الأراضي المحتلة ، أي الذين يفتقرن تقريباً إلى أي سبيل لكسب العيش بسبب الظروف السائدة والذين يعجزون وبالتالي عن تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية . وكانت المستشفيات والمؤسسات المشابهة التي تخدم المعوقين والمسنين والبيتامى من بين الكيانات الأولى التي تأثرت سلباً من قلة الأموال الموفرة في الميزانية ، ولن يكون من الممكن توفير الأغذية للمرض إلا إذا تم الحصول عليها من مصادر خارجية . وسوف يساهم هذا المشروع القائم على أساس دفع عجلة الإجراءات في التصدي للوضع الخطير ، وذلك خطوة أولى نحو برنامج مساعدة أكبر .

باء - الوكالات المتخصصة

١ - منظمة العمل الدولية

٤٨ - تتبع منظمة العمل الدولية جهودها في سبيل تنفيذ وتطوير برنامجها للمساعدة التقنية في الأراضي العربية المحتلة . وتنتقل مشاريعها الجارية التدريب المهني والتدريب التقافي وتأهيل المعوفين .

٤٩ - فضلاً عن ذلك ، يتغذى المدير العام للمنظمة حالياً الترتيبات الازمة لإعداد تقريره السنوي عن حالة العمال العرب في الأراضي العربية المحتلة ، والمقرر أن يقدمه إلى مؤتمر العمل الدولي المقرب في حزيران/يونيه ١٩٩١ . وسيوفد المدير العام بعثتين إلى المنطقة : واحدة إلى البلدان العربية والآخر إلى إسرائيل والأراضي العربية المحتلة لجمع آخر المعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع .

٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٥٠ - اتخذ مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الخامسة والعشرين المعقدة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ القرار ٨٩/١ المععنون "تقديم المساعدة التقنية إلى الشعب الفلسطيني" وطلب فيه إلى المدير العام ، في جملة أمور ، أن يوفد بعثة دراسية إلى الأرض الفلسطينية المحتلة وأن ينظم ندوة عن قطاع الزراعة الفلسطيني .

٥١ - واستجابة لهذا القرار ، قدم المدير العام تقريراً إلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة خلال دورته الثامنة والخمسين المعقدة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وأعرب المجلس عن الآراء التالية :

"أحاط المجلس علماً مع الارتياح بأن تقدماً قد أحرز في تنفيذ قرار المؤتمر ٨٩/١ المععنون تقديم المساعدة التقنية إلى الشعب الفلسطيني" وأعرب عن تقديره للمدير العام على الخطوات المستخدمة وخصوصاً فيما يتعلق بإيفاد بعثة لدراسة وتقدير وضع القطاع الزراعي في الأرض المحتلة . وأكد ضرورة أن تشرع البعثة في أعمالها على أساس الأجراء المتتخذ من جانب المدير العام . وطلب المجلس أن يتم عما قريب تنظيم الندوة المتواخدة في قرار المؤتمر ٨٩/١ . وكان من المأمول إدراج النتائج التي تخلص إليها البعثة في جدول أعمال الندوة ، إلا أنه ينبغي عدم الربط بين انعقاد الندوة وإيفاد البعثة . ومن الممكن عقد الندوة في روما" .

٥٣ - وسوف يقدم المدير العام تقريرا إلى مؤتمر الفاو في دورته السادسة والعشرين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ عن تنفيذ النشاطين المتوازن الاضطلاع بهما بموجب القرار .

٣ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٥٤ - لا تنصر قواعد وإجراءات الصندوق على تقديم المساعدة المنصوص عليها في قرار الجمعية ١٨٣/٤٥ . وتنص المادة ٢ من اتفاق إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على أن "أهداف الصندوق هي تعبيئة موارد إضافية لتاح بشروط تساهلية من أجل التنمية الزراعية في الدول الأعضاء النامية" .

٤ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٥٥ - منذ الدورة الثالثة للمؤتمر العام (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ترتكز على الأنشطة التالية لتقديم المساعدة التقنية إلى الشعب الفلسطيني :

المساعدة المقدمة لإنشاء مركز لتصنيف الخضروات وتعبئتها

٥٥ - استجابة لطلب بطلب برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني التابع للبرنامج الإنمائي ، أوفدت اليونيدو بعثة إلى الأراضي المحتلة لدراسة إمكانية إنشاء مركز لتصنيف الخضروات وتعبئتها ليستخدم ، بالدرجة الأولى ، لأغراض الصادرات من قطاع غزة إلى بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوروبي . ونتيجة لذلك تم إعداد تقرير تقني وتقديمه إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ويتضمن مشورة بشأن إمكانية إنشاء مرفق لتصنيف الخضروات وتعبئتها لأغراض الصادرات المباشرة من قطاع غزة .

المساعدة المقدمة لصناعة اللدائن

٥٦ - ما زالت وثيقة المشروع ، التي أعدتها اليونيدو ، قيد النظر من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . والهدف من المساعدة هو إنشاء مختبر في الأراضي المحتلة لاختبار اللدائن .

دورة تدريبية في مجال الصناعات الصيدلية والكيماوية

- ٥٧ - تجري حالياً مفاوضات مع مركز تورين التابع لمنظمة العمل الدولية ، للاضطلاع بدورة تدريبية . وتم الاتفاق مؤخراً على ضرورة وضع تفاصيل التنفيذ في المستقبل القريب . ومن المتوقع أن يمول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا النشاط .
- ٥٨ - وزع في آذار/مارس ١٩٩٠ التقرير الختامي للحلقة الدراسية بشأن العقبات التي تواجه القطاع الصناعي الفلسطيني وآفاقه ، التي عقدتها اليونيدو في فيينا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، توصيات الحلقة الدراسية مزيد من المساعدة . وفي الوقت نفسه أجريت مناقشات مع ممثلي فلسطين ، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في القدس ، بشأن طرق ووسائل تنفيذ تلك التوصيات . وقد اتفق مبدئياً على إمكان اجتماع هذه المنظمات خلال هذه السنة لمناقشة هذه المسألة .
- ٥٩ - تمت موافقة التعاون والتنسيق الوثيقين مع وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى ، وخاصة فيما يتعلق بإصدار نشرة "West Bank and Gaza Update" التي تغطي احتياجات هذه المنظمات لدعم الشعب الفلسطيني . وفي غضون ذلك ، شاركت اليونيدو في الاجتماع الأخير المشترك بين الوكالات المعقوف في جنيف في أيار/مايو ١٩٩٠ الذي تناول طرق ووسائل تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني .
- ٦٠ - عقد مجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو دورته السابعة في الفترة بين ٥ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وقدمنا الامانة تقريراً عن المساعدة التقنية التي تسددها اليونيدو للشعب الفلسطيني ، ونوقشت التقرير في الدورة . وقد اتخذ بنتيجة ذلك قرار يطلب إلى اليونيدو موافقة وزيادة مساعدتها للشعب الفلسطيني والاضطلاع بعدد من الأنشطة يشمل التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة في الجهد الهدف إلى إنشاء مركز لتسويق المنتجات الصناعية الفلسطينية .
- ٦١ - الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة
- ٦٢ - فيما يتعلق بالمسائل المثارة في قرار الجمعية العامة ١٨٣/٤٥ ، تود مجموعة "غات" توجيه الانتباه إلى الأحكام التالية من الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة :

(ا) المادة الخامسة من الاتفاق العام ، المتعلقة بحرية المرور العابر ، تهدف الى ضمان عدم تفرض السلع عند مرورها العابر في الاراضي الطرف المتعاقدة للتأخير والقيود ، وإعفائها من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم ، باستثناء الرسوم التي تتناسب مع النفقات الادارية او مع تكلفة الخدمات المقدمة . بيد أنه تجدر الإشارة الى أن هذه الالتزامات لا تطبق إلا بالنسبة لحركة المرور العابر الى البلدان الطرف المتعاقدة او منها . ومع ذلك فإن أي طرف من الطرف المتعاقد لديه الحرية في توسيع نطاق تلك المزايا لتشمل بلداناً أخرى غير الطرف المتعاقد ،

(ب) فيما يتعلق بمعاملة المصادرات معاملة تفضيلية ، تود مجموعة "غات" أن تشير الى أن القرار المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ للطرف المتعاقد بشأن المعاملة التفاضلية والاكثر رعاية والمعاملة بالمثل والمشاركة الاكمال ، للبلدان النامية (ما يسمى بالحكم الاذن) يتواتر أن تمنح الطرف المتقديمة النمو المتعاقدة في اتفاق "غات" ، معاملة تعريفية تفضيلية . وفي بعض الظروف معاملة تفضيلية فيما يتعلق بالتدابير غير التعريفية - لمنتجات يكون من شأنها البلدان النامية ، وفقاً لنظام الأفضليات المعتمد . واختيار البلدان النامية التي من شأنها أن تستفيد من تلك الأفضليات . أمر تبنته كل حكومة من الحكومات المانحة للأفضليات .

الحواشي

(ا) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والأربعين ، الملحق رقم ١٣ (A/45/13) .